جامعة عين شمس
كلية البنات
للآداب والعلوم والتربية
قسم علم النفس

فعالية برنامج معرفي سلوكي لتنمية التسامح والحب والانتماء لدى طلاب الجامعة بالكويت

للحصول على درجة الدكتوراه في الآداب

تخصص علم نفس

إعداد الباحث

□طه مطر هلال فراج الشمري (i)

□ (ii)

□إشراف (iii)

أ.د / سناء محمد سليمان
(b)أستاذ علم النفس التعليمي
(c)كلية البنات - جامعة عين شمس

أ.د/ نبيلة أمين على أبو زيد
(d)أستاذ علم النفس
(e) كلية البنات - جامعة عين شمس

١٤٣٩هـ - ٢٠١٨م

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

لا يُكَلِّفُ ٱللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا ۚ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا ٱكْتَسَبَتْ ۗ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَآ إِن نَّسِينَآ أَوْ أَخْطَأْنَا ۚ رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَآ إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُۥ عَلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِنَا ۚ رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِۦ ۖ وَٱعْفُ عَنَّا وَٱغْفِرْ لَنَا وَٱرْحَمْنَآ ۚ أَنتَ مَوْلَىٰنَا فَٱنصُرْنَا عَلَى ٱلْقَوْمِ ٱلْكَٰفِرِينَ

صدق الله العظيم

(سورة البقرة ،٢٨٦)

شكر وتقدير

أحمد الله حمد الشاكرين، وأصلي وأسلم على خاتم الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد النبي الأمي ومن اتبع هديه بإحسان إلى يوم الدين. أما بعد..

فليس لى أن أدعى تفردى بإنجاز هذا العمل دون مساعدة من علماء أجلاء، وأصدقاء أوفياء، وأهل صابرين فضلاء، بذلوا ما فى وسعهم من البدء إلى المنتهى، وانطلاقاً من قوله تعالى ﴿ولا تنسوا الفضل بينكم﴾، وعملاً بقوله ﷺ (من أسدى إليكم معروفآ فكافئوه، فإن لم تجدوا ما تكافئونه به فادعوا له) وقوله ﷺ (لا يشكر الله من لم يشكر الناس) فإنه يطيب لى أن أتقدم إليهم جميعاً بالشكر والتقدير.

ومن ثم فإنه يطيب لي أن أقدم شكري وتقديري وعرفاني بالجميل إلى الأستاذة الفاضلة والعالمة الجليلة والأم الحنون **الأستاذ الدكتور/سناء محمد سليمان**، لما قدمته ليَّ من رعاية وتوجيهات وإرشادات ، فأسأل الله أن يجزيها عنى خير الجزاء ، وأن يديم عليها موفور الصحة والعافية.

ومن ثم فإنه يطيب لي أن أقدم شكري وتقديري وعرفاني بالجميل إلى الأستاذة الفاضلة والعالمة الجليلة والأم الحنون **الأستاذ الدكتور/نبيلة أمين أبوزيد**، لما قدمته ليَّ من رعاية وتوجيهات وإرشادات ، فأسأل الله أن يجزيها عنى خير الجزاء ، وأن يديم عليها موفور الصحة والعافية.

ويظل الشكر يحُلق فى الأفق تقديراً وامتناناً لأستاذتي الفاضله **الأستاذه الدكتوره/ بدرية كمال أحمد**، لموافقتها علي مناقشة الرسالة ؛ فهي بمثابة المعلم الصادق الذي لا يبخل علي طُلابه ، فلها تقديري وجزاه الله عني خير الجزاء ومنَّ الله عليها بموفور الصحة والعافية .

كما أتقدم بالشكر والتقدير النابعين من القلب **للأستاذه الدكتوره/ ماجي وليم يوسف** لموافقتها علي مناقشة الرسالة رغم أعبائها الكثيرة ، فأشكر فيها تواضع العالم الذي حباه الله بعلم غزير وخُلق عظيم ، فلها تقديري وجزاه الله عني خير الجزاء ومنَّ الله عليها بموفور الصحة والعافية.

كما أتقدم بخالص الشكر والعرفان إلي من يعجز اللسان علي أن يوفيهم حقهم إلي **زوجتي وأبنائي**علي ما قدموه لي من تضحيات وما تحملوه من متاعب حتي منَّ الله علي بإتمام هذا البحث ، فجزاهم الله عني خير الجزاء ومنَّ الله عليهم بموفور الصحة والعافية .

وفى النهاية لا أدعى أننى قد بلغت الكمال، أو عصمت من الخطأ، أو وُقيت من الزلل، فالكمال لله وحده، وكل ابن آدم خطاء وخير الخطاءين التوابون ، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .

الباحث

قائمة المحتويات

	الموضوعات	الصفحة
	الفصل الأول مدخل الدراسة	٢-١٥
	مقدمة الدراسة	**٢**
	مشكلة الدراسة واسئلتها	**٨**
	أهداف الدراسة	**٩**
	أهمية الدراسة	**١٠**
	محددات الدراسة	**١١**
	مصطلحات الدراسة	**١٢**
	الفصل الثاني الإطار النظري للدراسة	١٦-٩٦
	المحور الأول التسامح	**١٧**
	- مفهوم التسامح	**١٨**
	- أهمية التسامح	**١٩**
	- أنواع التسامح وتصنيفاته	**٢٠**
	- أبعاد التسامح	**٢٢**
	- أسباب عدم التسامح	**٢٦**
	- أهداف تعليم التسامح للطلاب	**٢٦**
	- تعليم التسامح بين الأسرة والمؤسسات التربوية	**٢٧**
	المحور الثاني الحب	**٢٩**
	- مفهوم الحب	**٢٩**
	- فسيولوجية الحب	**٣١**
	- سيكولوجية الحب	**٣١**
	- بعض النظريات المفسرة للحب	**٣٤**
	- أنواع الحب	**٤١**
	- الآثار النفسية للمحبة	**٤٢**
	المحور الثالث الانتماء	**٤٣**
	تابع قائمة المحتويات	
	- مفهوم الانتماء	**٤٤**
	- النظريات المفسرة للانتماء	**٤٩**
	- أنواع الانتماء ومستوياته	**٥٦**

الموضوعات	الصفحة
المحور الرابع العلاج المعرفي السلوكي	٧٣
- تعريف العلاج المعرفي السلوكي	٧٣
- مبادئ العلاج المعرفي السلوكي	٧٦
- خصائص العلاج المعرفي السلوكي	٧٧
- فنيات البرنامج المعرفي السلوكي	٨٠
المحور الخامس طلاب الجامعة	٨٦
- خصائص طلاب الجامعة	٨٧
- بعض حاجات طلاب الجامعة	٨٩
- الاتجاهات المختلفة في تفسير مرحلة الجامعة	٨٩
- أشكال المراهقة	٩٠
- بعض مُشكلات المراهقين	٩١
-الخصائص العامة للطالب الجامعي	٩٣
الفصل الثالث دراسات سابقة	٩٧-١١٨
المحور الأول:: دراسات تناولت التسامح وبعض المتغيرات	٩٨
المحور الثاني : دراسات تناولت الحب وبعض المتغيرات	١٠٢
المحور الثالث: دراسات تناولت الانتماء وبعض المتغيرات	١٠٨
المحور الرابع: دراسات تناولت التسامح والحب والانتماء وبعض المتغيرات	١١٣
- تعقيب على الدراسات السابقة	١١٧
- فروض الدراسة	١١٨
الفصل الرابع منهج الدراسة وإجراءاتها	١١٩-١٩٢
منهج الدراسة	١٢٠
عينة الدراسة	١٢١
أدوات الدراسة	١٢٢
خطوات الدراسة	١٩٢
الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة	١٩٢

	الموضوعات	الصفحة
	الفصل الخامس	١٩٣-٢٢٤
	نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها	١٩٤
	عرض النتائج وتفسيرها	١٩٤
	أولاً: فروض الدراسة الوصفية	١٩٦
	الفرض الأول ..... ونتائجه	١٩٦
	ثانياً: فروض الدراسة التجريبية	١٩٨
	الفرض الثاني ..... ونتائجه	١٩٨
	الفرض الثالث ..... ونتائجه	٢٠٢
	الفرض الرابع ..... ونتائجه	٢٠٥
	الفرض الخامس ..... ونتائجه	٢٠٨
	الفرض السادس ..... ونتائجه	٢١٠
	الفرض السابع ..... ونتائجه	٢١٣
	الفرض الثامن ..... ونتائجه	٢١٥
	الفرض التاسع ..... ونتائجه	٢١٨
	التوصيات التربوية	٢٢١
	البحوث المقترحة	٢٢٤
	قائمة المراجع	٢٢٤
	أولا: المراجع العربية	٢٢٥-٢٥٢
	ثانياً: المراجع الأجنبية	٢٢٦
	ملاحق الدراسة	٢٣٨
	ملخص الدراسة باللغتين العربية والأجنبية	٢٥٣

قائمة الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
(١)	الفروق بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي على مقاييس التسامح والحب والانتماء وعلى المتغيرات الوسيطة (العمر الزمني، والمستوى الاجتماعي، الاقتصادي)	١٢١
(٢)	معاملات ثبات مقياس التسامح بطريقة إعادة التطبيق وألفاكرونباخ والتجزئة النصفية	١٢٦
(٣)	الاتساق الداخلي لمفردات مقياس التسامح لطلاب الجامعة مع الدرجة الكلية للبعد	١٢٧
(٤)	الاتساق الداخلي لمفردات مقياس التسامح لطلاب الجامعة مع الدرجة الكلية للمقياس	١٢٧
(٥)	الاتساق الداخلي لابعاد مقياس التسامح لطلاب الجامعة مع الدرجة الكلية	١٢٨
(٦)	معاملات ثبات مقياس الحب بطريقة إعادة التطبيق وألفاكرونباخ والتجزئة النصفية	١٣٥
(٧)	الاتساق الداخلي لمفردات مقياس الحب لطلاب الجامعة مع الدرجة الكلية للبعد	١٣٦
(٨)	الاتساق الداخلي لمفردات مقياس الحب لطلاب الجامعة مع الدرجة الكلية للمقياس	١٣٧
(٩)	الاتساق الداخلي لأبعاد مقياس الحب لطلاب الجامعة مع الدرجة الكلية	١٣٨
(١٠)	معاملات الثبات بطريقة ألفا كرونباخ	١٤٦
(١١)	معاملات الثبات بطريقة التطبيق وإعادة التطبيق	١٤٦
(١٢)	معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة من مفردات مقياس الانتماء والدرجة الكلية للمقياس بعد حذف درجة المفردة من الدرجة الكلية للمقياس	١٤٧
(١٣)	معاملات الارتباط بين درجة كل بعد من أبعاد مقياس الانتماء، والدرجة الكلية للمقياس بعد حذف درجة البعد من الدرجة الكلية للمقياس	١٤٨
(١٤)	توزيع الدرجات على الحالة التعليمية للاب والام	١٤٩
(١٥)	الدرجات المقابلة لعدد افراد الاسرة	١٤٩
(١٦)	وظيفة الاب والام و الدرجة المقابلة لها	١٥٠
(١٧)	الدرجات المقابلة لعدد غرف السكن	١٥٠
(١٨)	الدرجات المقابلة لمنطقة السكن	١٥٠
(١٩)	توزيع الدرجات على اسئلة باستمارة المستوى الثقافي	١٥١
(٢٠)	معاملات ارتباط الابعاد الفرعية بالدرجة الكلية لاستمارة المستوى الاجتماعي / الثقافي	١٥١
(٢١)	معاملي ثبات لاستمارة المستوى الاجتماعي الثقافي للاسرة	١٥٢
(٢٢)	وصف جلسات البرنامج التدريبي	١٨٧
(٢٣)	الاحصاء الوصفي لمتغيرات الدراسة لدىطلاب الجامعة	١٩٤
(٢٤)	معاملات الارتباط بطرقة بيرسون لطلاب الجامعة على مقاييس (التسامح-الحب-الانتماء)	١٩٦

(٢٥)	اتجاه الفرق بين متوسطي رتب القياسين القبلى والبعدى لدى أفراد المجموعة التجريبية مقياس التسامح	١٩٩
(٢٦)	اتجاه الفرق بين متوسطي رتب القياس البعدى لدى أفراد المجموعتين المجموعة التجريبية ورتب الضابطة مقياس التسامح	٢٠٢
(٢٧)	اتجاه الفرق بين متوسطي رتب المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي مقياس التسامح	٢٠٥
(٢٨)	اتجاه الفرق بين متوسطي رتب القياسين القبلى والبعدى لدى أفراد المجموعة التجريبية مقياس الحب	٢٠٨
(٢٩)	اتجاه الفرق بين متوسطي رتب القياس البعدى لدى أفراد المجموعتين المجموعة التجريبية ورتب الضابطة مقياس الحب	٢١٠
(٣٠)	اتجاه الفرق بين متوسطي رتب المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي مقياس الحب	٢١٣
(٣١)	اتجاه الفرق بين متوسطي رتب القياسين القبلى والبعدى لدى أفراد المجموعة التجريبية مقياس الانتماء	٢١٥
(٣٢)	اتجاه الفرق بين متوسطي رتب القياس البعدى لدى أفراد المجموعتين المجموعة التجريبية ورتب الضابطة مقياس الانتماء	٢١٨
(٣٣)	اتجاه الفرق بين متوسطي رتب المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي مقياس الانتماء	٢٢١

قائمة الأشكال

رقم الشكل	عنوان الشكل	الصفحة
(١)	نظرية مثلث الحب لسيرنبرج	٣٩
(٢)	نموذج العلاج المعرفي – السلوكي	٧٥
(٣)	الفنيات المعرفية لتعديل التفكير السلبي	٧٩
(٤)	التمثيل البياني لمتوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين (القبلي - البعدي) مقياس التسامح	٢٠٣
(٥)	التمثيل البياني لمتوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية والضابطة في القياس البعدي مقياس التسامح	٢٠٦
(٦)	التمثيل البياني لمتوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي مقياس التسامح	٢٠٨
(٧)	التمثيل البياني لمتوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين (القبلي - البعدي) مقياس الحب	٢١١
(٨)	التمثيل البياني لمتوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية والضابطة في القياس البعدي مقياس الحب	٢١٣
(٩)	التمثيل البياني لمتوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي مقياس الحب	٢١٦
(١٠)	التمثيل البياني لمتوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين (القبلي - البعدي) مقياس الانتماء	٢١٩
(١١)	التمثيل البياني لمتوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية والضابطة في القياس البعدي مقياس الانتماء	٢٢٢
(١٢)	التمثيل البياني لمتوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي مقياس الانتماء	٢٢٣

قائمة الملاحق

رقم الملحق	عنوان الملحق	الصفحة
(١)	قائمة باسماء السادة المحكمين	٢٥٤
(٢)	مقياس التسامح لدى طلاب الجامعة بالكويت (الصورة الأولية)	٢٥٦
(٣)	مقياس التسامح لدى طلاب الجامعة بالكويت (الصورة النهائية)	٢٦١
(٤)	مقياس الحب لدى طلاب الجامعة بالكويت (الصورة الأولية)	٢٦٥
(٥)	مقياس الحب لدى طلاب الجامعة بالكويت (الصورة النهائية)	٢٧٢
(٦)	مقياس الانتماء لدى طلاب الجامعة بالكويت (الصورة الأولية)	٢٩٧
(٧)	مقياس الانتماء لدى طلاب الجامعة بالكويت (الصورة النهائية)	٢٨٧
(٨)	برنامج معرفي سلوكي لتنمية التسامح والحب والانتماء لدى طلاب الجامعة بالكويت	٢٩٤

مستخلص الدراسة باللغة العربية

بعنوان: فعالية برنامج معرفي سلوكي لتنمية التسامح والحب والانتماء لدى طلاب الجامعة بالكويت

إعداد طه مطر الشمري(٢٠١٨)

هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين التسامح والحب والانتماء لدى طلاب الجامعة ، كذلك الكشف عن فعالية برنامج معرفي سلوكي لتنمية التسامح والحب والانتماء لدى طلاب الجامعة بالكويت ، وتكونت عينة الدراسة من مجموعة الدراسة الاستطلاعية قوامها (٥٠) طالب وطالبة من طلاب كلية التربية بجامعة الكويت بالفرقة الثالثة شعبة اللغة العربية واللغة الانجليزية للتحقق من الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة ، و مجموعة الدراسة الوصفية: قوامها (١٥٠) طالب وطالبة من طلاب كلية التربية بجامعة الكويت بالفرقة الثالثة شعبة اللغة العربية واللغة الانجليزية للتحقق من فروض الدراسة الوصفية، مجموعتي الدراسة التجريبية: ويتم اختيارها من أفراد المجموعة (الوصفية) ممن تقع درجاتهم في الرباعي الأدنى من متغيرات الدراسة (التسامح-الحب-الانتماء) وتتكون مجموعتي الدراسة التجريبية من (٢٠) طالب وطالبة من طلاب كلية التربية بجامعة الكويت بالفرقة الثالثة شعبة اللغة العربية واللغة الانجليزية بمدي عمري ما بين (١٩-٢١) سنة بمتوسط عمري ٢٠.١٦ سنة وانحراف معياري ١.٢٦٥ ، وتقسم المجموعة إلى مجموعتين هما: المجموعة التجريبية: وتتكون من (١٠) طالب وطالبة من طلاب كلية التربية بجامعة الكويت والمجموعة الضابطة: وتتكون من (١٠) طالب وطالبة من طلاب كلية التربية بجامعة الكويت.. واستخدم الباحث أدوات للتحقق من صحة فروض الدراسة:

- مقياس التسامح لدي طلاب الجامعة .....(إعداد/الباحث)
- مقياس الحب لدي طلاب الجامعة.....(إعداد/الباحث)
- مقياس الانتماء لدي طلاب الجامعة.....(إعداد/الباحث)
- استمارة المستوى الاجتماعي والثقافي للأسرة .....(إعداد/علية المنيب)
- برنامج معرفي سلوكي لتنمية التسامح والحب والانتماء لدى طلاب الجامعة بالكويت (إعداد/ الباحث).

وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة موجبة بين التسامح والحب والانتماء لدى طلاب الجامعة ، كذلك فعالية واستمرار فعالية برنامج معرفي سلوكي لتنمية التسامح والحب والانتماء لدى طلاب الجامعة بالكويت.

الكلمات المفتاحية: Keywords

برنامج معرفي سلوكي - التسامح

الحب - الانتماء - طلاب الجامعة

ABSTRACT

Entitled: Effectiveness of a Cognitive Behavioral Program for Developing of Tolerance, Love and Belonging among Kuwait University Students

Prepared by Taha Matar Al-Shammari (2018)

The study was designed to reveal the relationship between tolerance, love and belonging among the students of the university, as well as the disclosure of the effectiveness of a cognitive knowledge program for the development of tolerance, love and belonging among the students of the University in Kuwait. The sample of the study consisted of 50 students from the Faculty of Education, third Division of Arabic and English language to verify the psychometric characteristics of the study tools and the descriptive study group: 150 students from the Faculty of Education, Kuwait University, 3rd Division, Arabic Language and Language English To verify the psychometric characteristics of the study tools, the two groups of experimental study are chosen from the descriptive group whose grades are in the lowest quartile of the study variables (tolerance, love, belonging). The experimental study groups consist of 20 students from the Faculty of Education In Kuwait University in Third Divisions Arabic and English Language The group is divided into two groups: The experimental group: It consists of (10) students from the Faculty of Education at Kuwait University and the control group. It consists of (10) ة.. The researcher used tools:

- Tolerance Scale for University Students ..... (Preparation / Researcher)
- A measure of love for students of the university (Preparation / Researcher)
- A measure of belonging to university students (Preparation / Researcher)
- The Social and Cultural Level of the Family(Prepared by Al-Munib)
- A Cognitive Behavioral Program for the development of tolerance, love and belonging among the students of the university in Kuwait (preparation / researcher)

The study also revealed the positive relationship between tolerance, love and belonging among university students, as well as the effectiveness and continued effectiveness of a cognitive, behavioral program to develop tolerance, love and belonging among the students of the university in Kuwait.

Keywords: Cognitive Behavioral Program – Tolerance-Love – belonging- University students

الفصل الأول

مدخل الدراسة

- مقدمة الدراسة
- مشكلة الدراسة وأسئلتها
- أهداف الدراسة
- أهمية الدراسة
- محددات الدراسة
- مصطلحات الدراسة

الفصل الأول

مدخل الدراسة

مقدمـة الدراسـة:

التّسامح مفهوم يعني العفو عند المقدرة، وعدم ردّ الإساءة بالإساءة، والترفّع عن الصّغائر، والسُّموّ بالنّفس البشريّة إلى مرتبة أخلاقيّة عالية، والتّسامح كمفهوم أخلاقيّ اجتماعيّ دعا إليه كافّة الرّسل والأنبياء والمصلحين؛ لما له من دور وأهميّة كبرى في تحقيق وحدة، وتضامن، وتماسك المجتمعات، والقضاء على الخلافات والصّراعات بين الأفراد والجماعات، والتّسامح يعني احترام ثقافة وعقيدة وقيم الآخرين، وهو ركيزة أساسيّة لحقوق الإنسان، والديمقراطية والعدل، والحريات الإنسانيّة العامّة. وليس التّسامح فقط من أجل الآخرين، ولكن من أجل أنفسنا وللتخلّص من الأخطاء التي قمنا بها، والإحساس بالخزي والذنب الذي قد نكون لا زلنا نحتفظ به داخلنا، التسامح في معناه العميق هو أن نسامح أنفسنا.

وتتمثل أهمية التسامح في كونه ذا بُعد وجودي، أي ضروري لاستمرار حركة الحياة، وذلك لا يتم بمنأى عن التربية لما لها من قوة التأثير في توجيه مسارات الفرد وتفكيره وسلوكه نحو اتجاهات معينة، ولكونها عملية اجتماعية هادفة قادرة على أن تسهم في إقامة علاقات يسودها التسامح (نادية جمال الدين، ١٩٩٨، ٢٣- ٢٤).

وتؤكد كوثر كوجك (٢٠٠٤) على أنه إذا كان التسامح مكون معرفي وجداني سلوكي نحو الذات والآخر عبر المواقف المختلفة، إذن فيجب تنميته من كافة جوانبه المعرفية والوجدانية والسلوكية، سواء تجاه الذات أو تجاه الآخرين. وقد أوضحت كوثر كوجاك تجربة مصر في تعليم التسامح أن تعليم التسامح في مصر يتم من خلال إستراتيجية تتضمن طريقتين:

أولاً: الطريقة الأولي وهي دمج المفاهيم والمعارف المتصلة بالتسامح والقضايا المعاصرة المتصلة به في محتوى المناهج الدراسية في جميع المواد، ومن هذه المفاهيم: حقوق الإنسان، حقوق الطالب، الجنس ومنع ممارسات التمييز ضد المرأة، الديمقراطية، التسامح، التربية من أجل السلام، الوحدة الوطنية، القضاء علي جميع أنواع التعصب ....وغير ذلك من القضايا (٢١) قضية. وللقيام بذلك تم عمل خريطة للمفاهيم الرئيسية والثانوية لكل قضية، يتم عرضها بتسلسل، ودمجها في المواضيع الدراسية المختلفة. ثم اختيار المفاهيم ذات الصلة بكل مجال كتخصص، ومناسبتها لمستوي نمو المتعلم، مع مراعاة تكامل المفاهيم في جميع الكتب المدرسية. وتقديم أدلة للمتعلمين وحضورهم برامج تدريبية، وورش عمل لتعريفهم بتلك المفاهيم والقضايا. وإثراء تعليم تلك المفاهيم من خلال استخدام الكمبيوتر وشرائط الفيديو والتلفزيون.

ثانياً: الطريقة الثانية: وهي تعليم التسامح من خلال التربية الأخلاقية والقيم، وقد تم عقد دورة تخص تعليم الدين الإسلامي والمسيحي بهذا الخصوص. وعقدت اجتماعات وندوات لمناقشة ماهية القيم التي ينبغي إدراجها في البرنامج الجديد في المرحلة الابتدائية وإعداد الكتب وأدلة المعلم.

وتشير نتائج بعض الدراسات أن التسامح يتضمن مجموعة من المشاعر والمعلومات والمعارف والسلوكيات التي تدفع الفرد للتصالح وتسوية النزاعات والخلافات مع الآخرين، كما يرتبط ببعض العوامل الشخصية حيث يرتبط إيجابيا بالتناغم أو الطيبةAgree balance ، حرية العقل، مرونة التفكير، تفتح الذهن Open mindness، والانفتاحOpinion ، يقظة الضميرConscientiousness ، الخبرة، المعرفة، سعة الأفقbroad ، تحمل الغموض وسلبيا بالتسلطية والعصابية، والدوجماتية، الغموض (Wagner,2007)

وهو الأمر الذي أكده التربويون بضرورة الاهتمام بذلك المفهوم في المرحلة الثانوية وما بعدها ، لأن الطلاب في تلك الفترة ينمون قدرتهم على تطبيق المبادئ المجردة للمواقف الصعبة على المواقف المحسوسة، ويكون لديهم فضول نحو القضايا الدولية الهامة بوصفهم أعضاء في المجتمع العالمي يعملون ويتعاملون مع الآخرين ويتأثرون بهم ويؤثرون فيهم (علي جودة ، ٢٠٠٨ ، ٢٥٩).

فالتسامح قيمة أخلاقية ودينية لا يمكن فهمهما بعيدا عن مفهوم المحبة والإخاء. وقيمة سياسية تقبل بالحجة والاختلاف، وقيمة حقوقية تدعو لعدم التمييز والعنصرية وتحقق الحقوق والواجبات في إطار المواطنة (سميح محسن، ٢٠٠٣، ٥).

ويتطلب التسامح احترام معتقدات وأفكار الآخر. كما يتطلب كذلك وجود القبول الإيجابي واحترام التناقضات ، كما أن التسامح الفعال أو الإيجابي يكون مبنيا علي مبررات، ويكون الفرد غير مجبر عليه (قاسم عبده قاسم، ٢٠٠٤، ٤٥)

وبهذا يؤدي التسامح إلى تماسك المجتمع وعدم انحرافه واضطرابه، هذا وقد كان لمفهوم التسامح في بعض الأحيان من نصيب لدى بعض علماء النفس من المؤسسين ، فقد عرفه (أيزنك، ١٩٧٢) على أنه اتجاه حين وصفه بأنه: "مجموعة من الاتجاهات الاجتماعية والسلوكية التي تقوم على احترام حرية رأي الفرد". (في: زينب شقير، ٣٥٣، ٢٠١٠).

وأخيراً يرى بعض الباحثين أن التصالح يعد عنصراً مهماً لإكمال عملية التسامح مع الآخر، خاصة في سياق العلاقات الحميمة، وبدون الاعتراف بالخطأ واعتذار المسيء وتوددة للمُساء إليه، ورغبة في التسامح، فلن تحدث عملية تصالح حقيقة، بينما يكون ممكناً حدوث التسامح مع الذات، على حين يرى البعض الآخر أن التصالح والتسامح عمليتان مستقلتان؛ لأن التسامح قد يحدث في ظل غياب التصالح، فالتسامح عملية أحادية، بينما التصالح عملية متبادلة بين الطرفين المتخاصمين، (Philpot, 2006, 5& Carandell, 2008, 11& Rainey, 2008, 12، عبير محمد أنور، فاتن عبد الصادق، ٢٠١٠، ١٦-١٧).